

التشبه بالمترفين - خروج اليهود من فلسطين - نزول عيسى ...

سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اعتقد ان هذه الدعوة في هذه الامسية الطيبة ان شاء الله لم يدعى اليها اه رياء وسمعة وظهورا وانما حبا في الله ان شاء الله - [00:00:24](#)

على ذلك فمن اوائل شروط الحب في الله هو التناصح في دين الله ومن اهم ما ينبغي التذكير والنصح به هو ما شاع بين الناس وصار جزءا لا يتجزأ من حياتهم - [00:00:55](#)

وبخاصة من كان آآ غير مقتر اقول عليه في الرزق وليس من الضروري ان نقول وبخاصة اذا كان موسعا عليه في الرزق فلذلك فانا اذكر وذكرى تنفع المؤمنين بهذه المناسبة من اللقاء - [00:01:30](#)

الطيب ان شاء الله ان بيت المسلم ينبغي ان يتمثل في واقعه كما يمثل المسلم شخصيته المسلمة لواقعه فكما انه هو لا يتشبه بمظهره للكفار وكذلك لا ينبغي له ان يتشبه في داره - [00:01:56](#)

التي هي اشبه ما يكون بالنسبة اليه واهله كلباسه فينبغي ان تكون هذه الدار تمثل ايضا ذكرى سفندار من حيث الابتعاد عن في التشبه بالكفار وليس هذا فقط بل والتشبه - [00:02:35](#)

بجنسين اثنين ايضا الا وهما المترفون والمبتدعون المترفون والمبتدعون اما التشبه بالمترفين فهو بلا شك من حيث التوسع استعمال وسائل الزينة والحقيقة انني لا اريد ان اقف كثيرا عند هذه النقطة بالذات - [00:03:01](#)

الا وهي التشبه بالمسرفين فضلا عن الكفار لاني لا ارى كبير شئ في هذه الدار والحمد لله مما ينبغي التفكير به فيما يتعلق بالكفار بل حتى فيما يتعلق بالمسرفين لان والحمد لله لا ارى هنا - [00:03:40](#)

يعني كثير شئ من مظاهر البذخ والترف ولذلك فانما اردت ان ادندن حول التشبه بالمبتدعين وهذه دائرة واسعة جدا قد يقع فيها من هو على خطنا وعلى منهجنا من حيث انطلاقنا - [00:04:08](#)

على ما كان عليه نبينا صلوات الله وسلامه عليه وسلفنا الصالح رضي الله عنهم اجمعين الا وهو آآ ان نتمثل بقول احد اولئك السلف المشهورين بالعلم والصلاح والسابقة في الاسلام - [00:04:36](#)

الا وهو عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حيث قال اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم عليكم بالامر العتيق بهذه الخصلة وهي وجوب اتباع السلف والانتها عن ابتداء الخلف - [00:05:02](#)

رأيت ان اذكر ببعض المظاهر التي قلما ينجوا اه منها بيت مسلم حتى ولو كان صاحبه صاحب فقر مدقع اذا وهو تزيين الجدر ببعض الايات الكريمة فقد يكون التسجيل بمجرد - [00:05:32](#)

لافتة بخط بسيط جدا فضلا عن ان يكون التزيين بخط جميل وباطار مزخرف من كل لون حينئذ نحن نقول هذا بلا شك لو ان المسلم كان عنده شئ من الثقافة - [00:06:00](#)

السلفية فهو يعلم يقينا ان هذا لم يكن من هدي السلف وقد قيل وحق ما قيل وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من

خلق القرآن الكريم كما تعلمون جميعا انما انزل - [00:06:26](#)

كما صرح بالقرآن الكريم لتندر من كان حيا ويحقق القول على الكافرين فلم ينتزل القرآن من ربنا سبحانه وتعالى الذي على العرش استوى لسجين الجزر او لخرسة المصاحف وانما انزل للعمل بما فيه - [00:06:51](#)

من اركان ومن اه سلوك ونحو ذلك وينبغي ان نعلم ان من مكائد الشيطان لبني الانسان انه يزين له امرا ليس مشروعاً وما ذلك الا ليصرفه بذلك عما هو مشروع - [00:07:19](#)

فكثير من الناس يقنعون بتعليق المصحف في صدر مكان مثلا لكن هو لا يقرأ المصحف لا ليل ولا نهارا بل ربما لا يصلي لله صلاة فالشيطان اقنعه قصفه ان يضع شعار المسلمين وهو القرآن الكريم - [00:07:49](#)

مصحف موضوع في يعني في ظرس او في كيس قد يكون يعني من ثياب او من ثوب فمن هذا هو تعظيم للقرآن الكريم اما ان يتمثل بمثل قوله تعالى وقل اعملوا - [00:08:12](#)

فسيرى الله عملكم ورسوله فهذا صرفه الشيطان عدو الانسان المبين عنه الى مثل هذه الظواهر التي ترى في بعض البيوت وبعض الدرب لذلك فزخرفت الجدر بتعليق الايات الكريمة وبخاصة اذا كانت بخط مذهب وجميل - [00:08:33](#)

فهذا ما ينبغي ان يقع فيه المسلم لانه فيه امران اثنان ذكرتهما انفا الخص الان امرين فاقول الاول لم يكن من عمل السلف الثاني انه من تدجيل الشيطان وتلبيس الشيطان على الانسان - [00:09:02](#)

يوهمه ان هذا من الشرع لان فيه احتراماً وتعظيماً وليس الامر كذلك وبهذه المناسبة يعجبني ان اذكر ببدعة اخرى وبائر من ذلك الصحابي الجليل الذي سبق ذكر انفا وهو ابن مسعود - [00:09:26](#)

انه سئل عن زخرفة المصحف فقال ما معناه انا زخرفة المصحف ليس من عمل المشروع وانما المشروع ان تعمل بما فيه وليس ان تزخرفه وتزينه وهذا ايضا يجرننا وارجو ان انهي هذه الكلمة او هذه الموعظة - [00:09:52](#)

ببدعة اخرى عمت وطمت وشملت مساجد المسلمين حتى المساجد الثلاثة التي قال نبينا صلوات الله وسلامه عليه فيها لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى - [00:10:22](#)

وقال لا اعتكاف الا في ثلاثة مساجد. وذكر هذه المساجد هذه المساجد الثلاثة التي هي افضل مساجد الدنيا قاطبة لم تنجو من افة زخرفة المسجد هذه الزخرفة التي جاءت احاديث كثيرة - [00:10:48](#)

في تحذير المسلمين منها ومع ذلك فما افاد ذلك القائلين على بناء المساجد ولو على حساب المتبرعين والمحسنين فهؤلاء الذين يقومون على بناء المساجد يقعون في مخالفتين اثنتين المخالفة الاولى ما نحن في صدها - [00:11:10](#)

وهو مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث التي تنهى عن زخرفة المساجد منها قوله صلى الله عليه واله وسلم ما امرت بتشبيد المساجد ما امرت بتشبيد المساجد اي - [00:11:37](#)

بدهنها وتبييضها والعناية بزخرفتها كما يشير الى ذلك راوي الحديث وهو عبدالله بن عباس حيث علق على الحبيب بقوله لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى لا تجفرننها كما زخرفت اليهود والنصارى - [00:12:00](#)

وكأن هذا الكلام الذي نطق به عبدالله بن عباس كأنه صدر من مشكاة النبوة لانه طابق الواقع المسلمين اليوم لا تزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى فنحن اليوم لا نكاد نفرق - [00:12:28](#)

بين مسجد وبين كنيسة من حيث ان كلا منهما يشبه الآخر بالمبالغة في زخرفة هذه الامكنة تقول ابن عباس لتزخرفنها يحتمل ان يكون موقوفا في حكم مرفوع ويحتمل ان يكون اجتهادا منه - [00:12:52](#)

اخذه من بعض الاحاديث العامة التي منها قوله صلى الله عليه واله وسلم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا رب لدخلتموه فهذا الحديث عام وشامل. لا يمكن ابن عباس - [00:13:20](#)

ان يكون اخذ هذه الكلمة من كلمة خاصة من الرسول او من عموم هذا الحديث حديث لتتبعن سنن من قبلكم كذلك من احاديث التي نهى الرسول عليه السلام وحذر من ان يقعوا في مثل هذه الذخارف - [00:13:44](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد هذه حقيقة واقعة ومؤسفة جدا من حيث انها تخالف تعاليم الرسول عليه السلام اقول هذه هي المفسدة الاولى - [00:14:05](#)

التي يقع فيها القائلون بجمع التبرعات من الناس المشكلة الاخرى ان الذي يبني مسجدا على نفقته وعلى حساب جيبه وهو خالف الرسول عليه السلام في هذه الاحاديث اما اولئك الذين يجمعون الاموال - [00:14:25](#)

وهم مؤخذون من جهة اخرى انهم وضعوها في غير ما شرع له ولذلك قال احذر ان احدا يشارك في جمع الاموال لبناء مسجد فيه شيء من هذه الزخارف ومنها ان يأذن طويل هذه التي تكاد تنطح السحاب بطولها - [00:14:52](#)

ولا حاجة اليها في هذا الزمان اطلاقا لانه من قبل كانوا يزعمون انها من المصالح المرسله وان المقصود منها ان المؤذن يصعد الى اعلى المييزة ليبلغ صوته الى ابعد اذان ممكن - [00:15:18](#)

الان مكبر الصوت هذا كما تعلمون يوصل للصوت الى ابعد مسافة ممكنة بحيث ان ان يأذن مهما طالت فسوف لا تأتي بعشر معشار هذه الوسيلة التي خلقها الله عز وجل في هذا الزمان - [00:15:35](#)

فالانفاق الالوف المؤلفة من الدنانير ليس فقط لزخرفة المسجد من الداخل بل ولاطالة المئذنة من الخارج هذا كله اضاعة للمال فضلا عن مخالفة الاحاديث السابقة الذكر التي تتعلق بزخرفة المساجد - [00:15:54](#)

هذه كلمة احببت ان اذكر بها وذكرى تنفع المؤمنين والان ادع الفرصة لمن كان له سؤال اولى هذه الكلمة او غيرها انفضل يقول ان تدل على ورأبي في هذا القول - [00:16:19](#)

انه من كان جادا في هذه الكلمة ولا يريد بها تشكيك هذا الواقع المخالف للشرع فنقول له ابن مئذنة بمئة دينار او مئتين او خمس مئة والى صورة مئذنة على زاوية من زوايا المسجد - [00:16:45](#)

من حديد من اي معدن خفيف الوزن وخفيف الثمن الى ابل نحقق هذه الغاية التي هو يشير اليها ونحن معه فيها لكن لسنا معه في هذه الوسيلة التي تكلف هذه الاموال الطائلة - [00:17:10](#)

نعم ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستعينه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه - [00:17:31](#)

ما بعد فتحشاه الله ان يدعى شاء الله ان نستجيب. فبارك الله في هذا اللقاء داعين له ومدعوين ومستجيبين وحييا الله عنا شيخنا والاخوة الاكارم جميعا واسأل الله تبارك وتعالى ان يجمعنا وياكم دائما على الخير والبر والبركة - [00:17:50](#)

ونستفتح بالذي هو خير السؤال الاول وهو ما يهمهم او ما يجول في خاطري كل مؤمن يبحث عن الحق والحقيقة في هذا الزمن الذي اختلط الخير والشر ولم يعد المسلم - [00:18:16](#)

بامكانه وبوسعه ان يفرق بينهما لانا بشق النفس. ذلك ان كثيرا من طلبة العلم اذا جاز التعبير هم الذين يشككون في هذه القضية فبادئ في بدء الحديث الذي في الطبراني - [00:18:47](#)

وهو ما يتعلق بالقتال بين المسلمين واليهود. انتم شرقي النهري وهم غربيون. نريد ان نسأل هل هذه الرواية صحيحة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهل قول القائلين ان - [00:19:10](#)

قتال المسلمين مع اليهود لن يكون في هذا الزمن الا في زمن عيسى والمهدي او مع الدجال لان الدجال يخرج معه في الحديث من نهول اصفهان او اصبهان آآ سبعون الف - [00:19:28](#)

فيقولون لو كان القتال قبل ذلك الوقت. لكانت المسألة في قوله تعالى في اخر سورة الاسراء وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جننا بكم لفيها - [00:19:49](#)

فاذا كان وعد الاخرة هو الان. اذا كيف يخرج من اليهود اصفهان فقط سبعون الف ويتبعون الدجال اذا هناك ملحمة نهائية التي ينبت فيها الحجر والشجر كما في مسلم فتكون الملحمة عندئذ هناك فلا تتعبوا انفسكم هذه اقدار من الله عز وجل والآن انتوا استريحوا -

فارجو يعني ان توضح لنا هذه القضية وتسلط الضوء عليه اقول اقول جوابا عن هذا السؤال اما الحديث انتم شرقي وهم غربيه هذا حديث ضعيف ولكن الطرف الاول من الحديث - [00:20:26](#)

لسنا بحاجة الى مثله لورود احاديث كثيرة بمقاتلة المسلمين اليهود وقد اشرت انت الى بعضها ولذلك فلسنا بحاجة الى اثبات اقية مقاتلة المسلمين اليهود لانها حق مثلما انكم تنطقون. اما هذا التفصيل - [00:20:59](#)

الذي جاء ممثلا للواقع الان اكون ممثلا للواقعي الان من جهة ان هؤلاء اليهود غربيينا ونحن شرقيينا ولكن ليس هناك مع الاسف مقاتلة بين المسلمين الذين هم في شرق اليهود - [00:21:36](#)

واليهود الذين هم في غرب المسلمين ولذلك فلا نقف كثيرا عند هذا الحديث الضعيف اما ما جاء في فضعيف السؤال ان لانه لا ينبغي للمسلمين ان يهتموا لمقاتلة اليهود لان هذا - [00:21:57](#)

قضاء الله وقدره وانه لا سبيل للخلاص من طغيان اليهود واحتلالهم اما بمجيء عيسى عليه الصلاة والسلام هذه في اعتقادي دلالة كبرى يخالف اولاً مبادئ الاسلام المقصود بها التي تأمل بالجهاد في سبيل الله - [00:22:23](#)

واعداد كل الوسائل الممكنة لمقاتلة اعداء الله وثانيا وهذا اقوى بانها تخالف احاديث صريحة انه يوم يأتي عيسى عليه الصلاة والسلام لا يكون الجهوز هناك في فلسطين بل يكون المسلمون في فلسطين ويكون عيسى عليه السلام - [00:22:52](#)

والبيت في المسجد الاقصى في القدس وايضا هذا معناه وهذه انا عقيدتي ان اليهود يستحيل ان يظلوا محتلين لفلسطين وفيها القدس لان عيسى عليه الصلاة والسلام حينما يأتي ويخرج الدجال ومعه كما ذكرت مشيرا الى الحديث الصحيح - [00:23:23](#)

تابعونا الف من اليهود عليهم اليااسة يكون محصورا في في القدس فاذا ليس هناك يهودي يومئذ اذا معنى هذا ان اليهود اخرجوا من فلسطين ويخرجوهم هم يمشيون الذين يهينون لنزول عيسى عليه الصلاة والسلام من السماء - [00:23:56](#)

كما بشرنا بذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا قلت كتبت الحقيقة التالية وهي ان كثيرا من المسلمين يتوكلون على احاديث نزول عيسى وخروج المهدي عليهم السلام معظمين - [00:24:22](#)

ان انه لا عزة ولا حياة للمسلمين الا بهذا النجوم وذلك الخروج فانا اقول انا اقول ان عيسى عليه الصلاة والسلام هو المهدي الذي يمكث في الارض نحو ثمان سنوات فقط - [00:24:54](#)

لا يستطيع لا هذا ولا هذا ولا ذلك ان يعمل في برهة وجيزة من الزمن ان يقلب المسلمين من هذا الضعف الذي ران على قلوبهم الى القوة والمنعة اه المعنوية والمادية في ان واحد - [00:25:20](#)

وهذا معناه ان المسلمين عليهم ان يعملوا وان يهيئوا انفسهم لاستقبال هذا الامير او هذا القائد الذي يقودهم الى سعادتهم في الدنيا والاخرة فلا يجوز اذا للمسلمين ان يتواكلوا على نجول عيسى - [00:25:44](#)

او خروج المهدي وانما عليهم ان يهيئوا الارض لهما لانه الحقيقة نحن نرى الان انه في هناك حركات اسلامية واحزاب اسلامية كثيرة تعمل ولكن على غير هدى واول ذلك انهم لم يعلموا المسلمين الاسلام الصحيح - [00:26:06](#)

والثاني والاخير انهم لم يلبوا المسلمين على هذا الاسلام الصحيح. ما الذي سيقوم بهذا لابد من تهيئة الجودة القيام بهذه القيادة وهي قيادة عيسى والمهدي علينا الصلاة والسلام فاذا نستفيد من هذه المجموعة من الافكار والاراء المشتقة - [00:26:31](#)

من النصوص الشرعية العامة والخاصة ان المسلمين عليهم ان يعملوا دائما وابدا وان لا يتواكلوا على خروج مهدي او نور عيسى عليه السلام وبخاصة ان اليهود الان احتلوا فلسطين وانه حين يخرج الدجال ويأتي معه سبعون الف - [00:26:58](#)

من اليهود عليهم التوالسة يكون عيسى في بيت المقدس فاذا كيف وصل عيسى الى بيت المقدس واليهود كما ترون هم الان ويتعصبون ويتمسكون ويمائلون ويراوغون كما انتم تسمعون في المؤتمر المزعوم مؤتمر السلام - [00:27:21](#)

اذا لابد من العمل كما قال الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وعلى هذا فنزول عيسى عليه السلام حق لكنه آآ اذا نزل فينبغي ان ينزل في مسلمين - [00:27:42](#)

قد تهيأوا لقبول قيادة عيسى والمهدي عليهما السلام. لانهما كما تعلمون فيما اظن انهم يلتقيان ويصلي عيسى عليه الصلاة والسلام

خلف المهدي في دمشق الشام. هناك يلتقيان ويصلي عيسى خلفه - [00:28:02](#)

ويريد المهدي ان يقدمه فيقول الله فيقول لا اكرمة الله لهذه الامة. نعم. اي امة محمد عليه السلام. فيا ابا عيسى ان يتقدمه ويصلي

خلف المهدي فهما اذا يقودان المسلمين. اي مسلمين - [00:28:23](#)

في دمشق الذين يعيشون الان بكثير من مشايخهم ولا اقول المشايخ كلهم وهم ينافقون حاكم هناك هؤلاء الذين سيعملون وينصرون

عيسى والمهدي اذا لا سيكون الوضع تغير جذريا تماما هنا وهناك وفي كثير من بلاد الاسلام - [00:28:43](#)

ليقود هؤلاء اه ليقود هؤلاء المسلمين هذان الامامان عيسى والمهدي الى قتال ليس فقط اليهود من قتال كل الكفار حيث لا يبقى

يومئذ في عهد عيسى عليه السلام على وجه الارض الا الاسلام. وهنا يتحقق قوله تبارك وتعالى في القرآن الكريم - [00:29:07](#)

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون وفي الاية الاخرى ولو كره المشركون فاذا ختما

اؤكد ما قاله رب الانام وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله - [00:29:35](#)

لا عندي ما فاتني شيء من الاجابة عن السؤال ولكن لا يفوتني ان اذكر ايضا والذكرى تنفع المؤمنين نحن معشر السلفيين اه نعتقد

جازمين بقول رسوله الكريم وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:00](#)

هذه الجملة جاءت في خطبة الحاجة ان الحمد لله نعمه ونستعينه فكأنى سمعت انه جاء في هذه الافتتاحية زيادة تعالى زيادة

تعالى ان ان الحمد لله تعالى او بعدها هل تذكر - [00:30:30](#)

ها سميننا الفيل كان هو ثاني مرة ياخذها طب ممكن ايه؟ كان هو ينتبه. اه نعام يا شيخنا الله يجزيه الخير والخامس على زيادة ما

استهديه اي نعم كثير - [00:30:59](#)

يقولونها ايضا حتى مش بعض اخوانا يعني يقولونها فهاتان مما لا يوجد ذكرى وذكرى المؤمنين ربما يعلمك هؤلاء انا حريص على ان

ان اتي بها ذلك هو ظنك جزاك الله خيرا وان يحفظك وامتع بك ومتعك - [00:31:37](#)

ما غلط جميل وبارك فيك اه في ورقة هذه انتم مشركين هذه ضعيف. اي نعم جزاك الله خير هذا احنا في مسجد تذكيرها مجلس

ذكر بس مو من ذاك الذكر - [00:32:02](#)

لو ان السؤال الثاني احب الاخوة يعني اي مسألة بارك الله فيك؟ المسألة اللي تحدث فيها الاخ اللي هو شرقي النهر لا لا ما في اله كان

في كنا ذكرنا - [00:32:35](#)

في حديث احاديث صحيحة بمقاتلة المسلمين لليهود لكن انتم شرقيهم غربي ولا يصح تفضل الاخوان حرب الخليج كان يردد

وحديث كثير اللي هو الرجل وبالرجل والراتب بالراتب من حديث اه في انه - [00:33:05](#)

الطير اول مرة بسمعه هذا الذي اثير في فتنة لا يصح هذا لا يصح نعم اقول يا شيخ ما هو يعني المفعول مش حديد اصلا هنضيفه

ان شاء الله حول هذه القضية بعد القضية اي تعقيب على كلام الشيخ. تفضل. مسألة المؤتمر - [00:33:29](#)

انه في حالة انهم عملوا مصالحة كلام مع اليهود هل يجوز لنا يعني ان نتنقل مثلا يعني انه نتنقل من هون مثلا الى القدس او غيرها

يعني مع العلم انه احنا لما ننطوي في في هذا المجال كأنه دخلنا تحت يعني - [00:34:00](#)

تحت ادويتهم موافقين عليها او كأنه يعني قبلنا بهذا الامر. نعم يعني لا سمح الله انه نقول لا سمح الله يمكن جاي. وعليكم السلام

ورحمة الله وبركاته. نعم. جزاك الله خير - [00:34:21](#)

آآ عمليا لا يمكن الا هذا. لانه هذا الدخول قائم الان على ساق وقدم. بالرغم انه هن لا يزالون يعني في قسم الظالم الباغي المعتدي اه لا

يمكن ان يتغير هذا الامر الواقع - [00:34:36](#)

الى ما وقع هذا الصلح المزعوم من الناحية العملية ثانيا وهذا هو المهم هل يترتب من الناحية العملية وليس من الناحية الذهنية واحد

متملك او متلي مثلا اذا دخل بلده المسلم الذي كان محظورا عليه - [00:34:59](#)

ان يدخله اما مطلقا واما بطريقة روتينية او قانونية او ما شابه ذلك فهذا الدخول هو في الاصل حق المسلم فهو الان يرجع الى حقه

الذي كان ممنوعا منه فلا يلزم من تمتعه بهذا الحق - [00:35:20](#)

انه جاء بطريقة غير شرعية وهو هذا الصلاة الذي ليس شرعيا هذا الجواب مما سأل غيره نفس الموضوع اه الظاهر هنا يريد يشتره
الان في عندك شيه طيب عن سؤال فيما يخص الجهة في - [00:35:43](#)

بحكم الجهاد في افغانستان هذا سؤال فيه غرابة اطعشر سنة مضى حتى لا ما عرفنا الحكم السياسي في افغانستان يمكن مو هذا
سؤالك. احنا بالعراق لا لا هذا سؤالي. يعني كثير من الاقوال يعني - [00:36:15](#)

المشايع يعني كبار يعني. نعم نحن يا اخي كنا ولا نية نعتق ان الجهاد في اوغانستان وفي كل بلاد الاسلام التي احتلها الكفار هو فرض
عين على كل مسلم يستطيع الجهاد - [00:36:31](#)

ايدي هذه الفرضية بالاستطاعة. طبعاً هذا مأخوذ من عموم الادلة التي تأمرنا بالتيقا لا ما استطعنا قد تنحج الى بيت الله الحرام الذي
هو ركن من اركان الاسلام كما هو معلوم - [00:36:57](#)

قيده رب العالمين قوله عز وجل من استطاع اليه سبيلا لهذا نقول فالجهاد في كل بلاد الاسلام المحتلة من الكفار هو فرض عين على
كل مسلم مصلي فنحن وفرحنا فرحا شديدا جدا - [00:37:18](#)

حينما كان ولا يزال الباب مفتوحا لمشاركة المسلمين غير افغانيين في الجهاد ببلاد الاوهام ضد الكفر ولو ان هذا الباب الذي كان
مفتحا على مصراعيه اغلق احدهما ولكن لا يزال هناك - [00:37:45](#)

هذا المصراع مفتوحا لمن يريد ان يجاهد في سبيل الله مستطيعا لذلك. بينما لا يتيسر مثل هذا الجهاد في اقرب منطقة الينا وهي
فلسطين فاذا اتقوا الله ما استطعتم ومن استطاع ان يجاهد - [00:38:22](#)

في الافغان والطريق لا يزال مفتوحا وارجو ان يظل كذلك يعني نخشى ان تتدخل السياسة الكافرة التي توجه بالسياسات الداخلية
الاسلامية العربية زعموا اه فرجو ان يظل هذا الباب مفتوحا - [00:38:47](#)

حتى يستمر هذا الجهاد نعم قالوا ايش ذات الكافرة الخارجية تملي على الذين يزعمون انهم عرب يعني يحققون ويمنعون التأشيرت
الى باكستان مثلا. نعم بس انا قلت ارجو ان يظل هذا المصطاع - [00:39:15](#)

انا قلت اولاً ان احد الله المستعان حسبنا الله ونعم فالجهاد فرض عين اذا كان مستطاعا وارجو ان يظل مستطاعا ولكن لابد ان نكون
جميعا بلفتكم الفتنة التي وقعت بين بعض الجماعات - [00:39:38](#)

والاحزاب الافغانية وكان ذلك سببا لاثارة فتنة آآ مذهبية اسلامية عقيدية بين نفس الجماعات التي تشترك في مقاتلة عدو واحد وهو
الشيوعي فنحن يومئذ ادينا وانا بصراحة في اول الامر قلت هذا لا ينبغي ان يحول بين - [00:40:04](#)

الجهاد وبين الاستمرار فيه ولكن لما بدأت الاخبار تكرر ووقع القتل بعد ابتداء بسلك الفتنة لرجل معروف انه اولاً من المجاهدين في
سبيل الله وثانياً ان جهاده فبقوا من جهاد - [00:40:41](#)

من نوع اخر لا نجد في الاحزاب الاسلامية الاخرى في كل الاحزاب الاسلامية في الدنيا وهو الجهاد بفهم الاسلام فهما صحيحا وتربية
المسلمين الذين يلونون بهذا الفهم الصحيح على هذا الفهم الصحيح - [00:41:08](#)

فقلنا لابد الان من التريث بمساعدة المجاهدين على القتال على الجهاد لاننا شعرنا يومئذ بان لا جهاد مجاهدين للشيوعيين توقف
ووقع بين انفسهم فاذا ما ذهب الشباب المسلم الذي كنا نحظه من قبل - [00:41:34](#)

الى الذهاب والى هناك بحكم انه فرضين كما قلنا ولا نزال ان هذا الفرض ما دام ان الجهاد توقف فهو توقف ايضا هذا الحكم لذلك انا
اقول اذا استأنف المجاهدون - [00:42:05](#)

جهادهم ضد عدوهم آآ وهو عدو الجميع لا فرق بين خلفي وسلفي اذا استأنفوا جهادهم الحكم ماض الحكم السابق فهو الفرضية
ماض حتى يطاح بالشيوعيين وحكامهم وترفع راية الاسلام ان شاء الله خفاقة - [00:42:25](#)

في عاصمة الاوغان الا وهي كاظم وعسى ان يكون ذلك قريبا هذا جوابي عن سؤالك غيره اه بعض السلفيين في العراق ورجل منهم
امير من امرائهم آآ رجل ايش امير من مراسلة - [00:42:50](#)

آآ تكلم في مسألة جديدة ما عدناها ما عهدناها من قبل قريش ما كانوا على التوحيد على توحيد الربوبية فعلا واثار بذلك جدلا واسعا

هذا سلفي؟ نعم تعرفوه سلفيون؟ نعم - 00:43:24

آآ مستدل آآ على انه كانوا يستسقون بالانواع وهذا مخالف توحيد الربوبية قالوا انه انهم يدعون ذلك قولا وليس ذلك هذا جهل بالغ يا اخي. نعم لانه استسقاء بالانوار هي من امور الجاهلية - 00:43:46

التي لا يسلكها بعض المسلمين انفسهم كما جاء في الحديث الصحيح فهذا لا يعني ان هؤلاء المسلمين لا يؤمنون بتوحيد الربوبية وانا اظن وانا لا ادري من تعني انت لهذا الامير لا اظن ان هذا - 00:44:16

اولا شيخ كبير في العلم فالصغر السن يدل في كثير من احيان على الضحالة في العلم لان العلم يا اخي يحتاج الى زمن شو بيقول هذا الشاعر اذا ما احفظ الشعر اخي لن تنال العلم الا بشدة - 00:44:38

سانديك عن مجموعها بليالي. ايوه. ذكاء وحرص واصطياد وبلغة وارشاد استاذ وطول جمالي. ادري بهمني انا الله. وطول جمالك فاليوم في ناشئة جديدة وبشر بخير لكن تبشر من ناحية اخرى بالشرع - 00:45:02

لذلك انهم لم يتربوا على حكمة العمرية وهي التي تكون تفقها قبل ان تسودوا تفقها قبل ان تشودوا فهم يمثلون في واقعهم المثل العربي القديم الذي يقول تسبب قبل ان يتحصرم - 00:45:23

هذا امر مستحيل فانت قلت انفا الامير انا اريد الان ان اتعرض لشيء ربما ما ما طلقته سابقا انت في ظنك انا امير انت؟ اه لا انا لست اميرنا اعطي بالك - 00:45:55

ان هذا نعم. ان شاء الله نكون من الامناء. الشاهد ان شاء الله بس هذه حجة بقى. وهاي بدنا نجيبها عند السعادة اقلع كبسة الغير هادا مشان هيك عم نقول لك تجيبها عند السعادة - 00:46:26

نحن كنا كلما دخلنا مسجدا لنا معرفة مع بعض القائمين كنا نحج والامام يصلي صلاة جهرية ويذكر مثلا باية بها الانكار والتنديد بالكفار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:47:01

واذ الناقوس ذقن فوق راس الامام من فوق راس الامام بتعرفوا اللي بيسموها ساعة طبعا آآ ماريانيا ففي بعض ساعات الكبيرة تعملها الموسيقى المقدمة. بعدين الناقود بل كيف يجتمع هذا؟ هو من غفلة المسلمين - 00:47:33

وكنا ننزل الساعة ونعتر ايش الجواز تبعه حتى فعلنا هذا وين بقوة لكن مع الاسف رجل حليما عادة تأديبه. قالوا ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. كم وكم من مشايخ - 00:47:59

صلوا في هذا المسجد. خلاصة هذا بارك الله فيك فانا بارك الله فيك ما قصدت اما اتأمر وازعم انني امير انا لست اميرا وعرض عليه كثيرا ان نكون اميرا. فقلت لا انما انا طالب علم - 00:48:19

والامارات تتطلب شروطا كبيرة وكثيرة جدا اولها ان يكون عالما بالاسلام. حتى يعرف كيف يوجه المأمورين الذين هم تحت امارته فاليوم ما اكثر لي امراء وما اكثر هؤلاء الامراء الذين بويعوا - 00:48:42

الان الاحزاب القائمة سواء كانت في افغانستان او في الجزائر او في مصر او هنا كثيرة كثيرة جدا وهذا من من اسباب ضعف المشركين. لانه هذا الامير له ايش منهج انه منهج خاص - 00:49:03

وهذا له منهج خاص وهذا له منهج خاص. وكل من هؤلاء يتأمر على جماعة فتتضارب الجماعة بعضها مع بعض بسبب تضارب مناهج الروس بعضها مع بعض ولذلك فنحن ننصح وفي العهد القريب كنا عندنا في الدار مع واحد جاءنا ايضا من افغانستان - 00:49:23

فكنا من جملة ما قلنا انه لا يجوز مبايعة امير من الامراء الا اذا اجتمع المسلمون على مبايعتهم هذا يكون هو الخليفة اما هنا امير هناك امير هناك امير هذا من اسباب ضعف المسلمين وتفرقهم - 00:49:55

وهذا هو المثال موجود الان في افغانستان مع الاسف الشديد فهذا الذي انت تقول انه امير اولاً من خطأه ان يكون اميرا وهذا يدل على انه قوي الوفاض من الناحية العلمية - 00:50:18

قتل على من زمن يعني مرة بعض الاخوة العراقيين يدعوا له. اه نعم. اه المهم آآ قتل الى الى رحمة الله فالمقصود يا اخي فالله اكبر ثم متى بدأنا؟ اذا مشينا - 00:50:39

بس منخاف انه اكيد انه اشياء ان شاء الله بشارة عفوا ومحمص معليش لكن من ضمن سياسة تشبه لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر. نعم. بانه فتوى للشيخ ابن تيمية - [00:51:11](#)

في انه يجوز ما معناه ما معناه الانتخابات في الدخول في البرلمان كأنه يقولون كأنه الحديث يشبه كلام هالزمان هذا هذا الكلام بارك الله فيك لا يكفي الا ان يستحضر كلام ابن تيمية. مم. ويناقش لانه قضية برلمانات هذه لم تكن في زمن ابن تيمية - [00:51:40](#)

ولا يصور ابن تيمية يؤيد ميسي اللي عاوز البرلمان التي تقوم على انتقاض يشترك فيه المسلم والكافر والمسلم الصالح والمسلم الطالح والمسلم العالم والمسلم هذا لا يمكن للانسان اوتي ذر من علم ان يقول بهذا الكلام. ربما ابن تيمية له كلام اخر - [00:52:09](#)

اه يحمله بعض ذوي الاهواء والاغراض على تأييد مثل هذه الاصابات اه الانتخابات شيخنا اه الله يبارك فيه ويطول عمره. دايمًا بذكرنا بكلمة تذكر عن اه سيدنا عيسى عليه السلام. اه نعم. يقول انه سيأتي انبياء كذبة. لماذا - [00:52:35](#)

هل كيف نعرفهم؟ قال من ثمارهم تعرفونهم. فالان يعني نحن نسأل هؤلاء الذين يجوزون الانتخابات ويستدلون بكلام شيخ الاسلام تيمية ويلبسونه ويحملونه ما لا يحتمل. كما ذكر استاذنا من ثمارهم تعرفونهم. ماذا يعني ماذا قدم البرلمانين في اي من البلاد الاسلامية للاسلام - [00:53:00](#)

الا القهقرة والرجوع الى الورا. اه. وشوف وضع الجزائر شيخنا الان حقيقة. الله. يعني والله شيء عجيب يعني سبحان الله. اللهم ونسأل الله ان يلطف بنا يعني. امين امين نو - [00:53:20](#)

الكريمة اه ابن رجل بالعراق يدعى سامع سامعني لا وشو بس هشام يعني شفنا لا انتم ما شفتوه اه طيب ما انا ما اعرف هون. ما اسمع بس هذا هو دعاء تأسيس حزب - [00:53:35](#)

اه نحن استشيرنا مرارا وتكرارا. نعم شو اسمه هذا اللي رحنا عند ابو انس شو اسمه؟ بتعرف سوس بو صباح صباح السامرائي بغداد سلام عليكم فهذا كان استشارني وغيره بطلب رخصة من الدولة بعد ان سمحت - [00:53:59](#)

تعدد الاحزاب فانا قلت له لا حزبية في الاسلام وانما ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالاستعانة فلذلك اه من اثار من اثار الجهل والاسلام التأمل والتعزب التأمل والتحزب - [00:54:40](#)

اه هؤلاء الجماعة بيحتكمون للبرلمانات اه ماذا نقول عنهم مخدودين كفار شو هاد النص قيل ذلك لا ما نقول عنه ما نكفرهم. هؤلاء اولًا اما ان يكونوا مخلصين واما ان يكونوا مغرطين. نعم - [00:55:07](#)

وكما ذكرنا الاخ الكريم انفا بالحكمة المروية عن عيسى عليه السلام من ثمارهم تعرفونهم فاذا كانوا مغرضين انه يشاركوننا اولًا باسلامنا بصورة عامة وثانيا باسلامنا المصطفى مما دخل فيه ما ليس منه بصورة خاصة - [00:55:35](#)

فهؤلاء منا وفينا ولكنهم يعني يشترتوا الحياة الدنيا والاخرة. فلا يكفرون. هم فاما ان كانوا مخلصين كما يعني عرفنا اخيرا ان بعض في جماعات او او حزب من الاحزاب الاسلامية في الجزائر - [00:56:08](#)

لو اتبعتم به لجهة الانقاذ. نعم فهؤلاء يعني اخوان لنا في الاسلام وفي المنهج السلفي الى حد بعيد لكنهم تورطوا ودخلوا او حاولوا ان يدخلوا البرلمان ولعلمهم سيدخلون فعلا لانه اصواتهم - [00:56:30](#)

غلبت اصوات الاحزاب الاخرى اه هؤلاء ما نستطيع الا ان نحسن الظن بهم اولًا ولكننا لا نؤيدهم في دخولهم البرلمان ثانيا لما دائما نذكر به وانفا كلمة سريعة بان البرلمانات هذه ليست طريقة اسلامية - [00:56:57](#)

فهنا يجب ان نتذكر قوله تعالى ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى اي اذا كانوا ناس معنا على الخط على الصراط المستقيم اخوة الايمان تنمة الكلام في الشريط التالي - [00:57:21](#)

اي اذا كانوا ناس معنا على الخط على الصراط المستقيم ثم انحرفوا قليلا او كثيرا عنه في بعض المسائل التي لا يخرجون بها عن دائرة الاسلام ولا يجوز نحن ان نمحو من اذهاننا - [00:57:47](#)

كل حسناتهم بسبب هذه السيئة التي وقعوا فيها هذا ظلم يعني كما فردنا لها في الاية السابقة ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدله اقرب التقوى فالمسلم هو العدل - [00:58:09](#)

وهو لا يحابي ولا يماري ولا يظلم الناس فاذا خدمة يكفرون هذه يجب ان نكون بعيدين عنها كل البعض يعني اكثر ما نستطيع ان

نقول اما انهم اخطأوا وهذا اقل ما نستطيع ان نقوله - [00:58:29](#)

واما انهم يعني يعني اه هدف او كان من هدفهم ان يصلوا الى الحكم لغايات نفسية للتوضف للتأمر كذلك وهذا امر يتعلق بالقلوب ولا

يعلم ما في القلوب الا علام الغيوب - [00:58:53](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:17](#)